

قَالَ الشَّيْخُ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ

فِي كِتَابِهِ الْفَتْحُ الرَّبَّانِي .

« يا من يشكو الخلق مصائبه ، إيش

ينفعك شكواك إلى الخلق؟! !»

لا ينفعونك ولا يضرّونك وإذا اعتمدت

عليهم أشركت في باب الحق عز وجلّ

يبعدونك وفي سخطه يوقعونك! ..ويلك

أما تستحيي أن تطلب من غير الله وهو

أقرب إليك من غيره» .

وقال هو لولده عند مرض موته:

«لا تخف أحداً ولا ترّجّه ، وأوكل

الحوائج كلها إلى الله ، واطلبها منه ،

ولا تثق بأحدٍ سوى الله عز وجل ،

ولا تعتمد إلا عليه سبحانه

التوحيد ، وجماع الكل التوحيد» .

انتهى

أنظروا يا رعاكم الله أن الشيخ كان

موحداً ويَنبِذُ الشَّرْكَ وَيَذُمَّهُ وكيف أن

الناس تعلقوا به ودَعَوْهُ من دون الله

ظلموا وعدواناً ونصبوا له قبوراً عبدوها

من دون الله وطلبوا منه قضاء

حوائجهم من دون الله .

وعبد القادر الجيلاني رحمه الله

بريء من ذلك كله

إِلَى مُجِبِّ الشَّيْخِ  
عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ  
رَحْمَةُ اللَّهِ